{ شعر } ... قد تكرر في الحديث ذكر [الشَّعائر] وشعائر الحج آثارُه وعلاماتُه جمعُ شعيرة . وقيل هو كُل ما كان من أعماله كالوُقُوف والطَّواف والسَّعْى والرَّمْى والذَّبح وغير ذلك . وقال الأزهَري : الشعائرُ : المعالمُ التي نَدَب اللّه إليها وأمر بالقِيام عليها .

(س ه) ومنه [سُمِّى المشْعَرُ الحرامُ] لأنه مَعْلَم لِلعبادةِ ومَوْضع .

(ه) ومنه الحديث [أنّ جبريل عليه السلام قال له : مُرْ أُمَّتك حتى يرفعوا أصْواتهم بالتَّلْبِيَة فإنها من شَعائر الحج] .

(ه) ومنه الحديث [أنَّ شِعارَ أصحاب النبي صلى اللّه عليه وسلم كان في الغَزْوِ يا منصُورُ أمِتْ أمِتْ] أي عَلامَتهم التي كانوا يتعارفُون بها في الحرب . وقد تكرر ذكره في الحديث .

(س [ه]) ومنه [إشْعار البُدْن] وهو أن يَشُقَّ أحَد جَنْبَيْى البدَنة حتى يَسِيل دمُها ويَجْعل ذلك لها عَلامة تُعْرف بها أنها هَدْىٌ .

(ه) وفي حديث مَقْتل عمر رضي اللّه عنه [أنَّ رجُلا رمى الجَمْرة فأصاب صَلَعة عُمَر فدَمَّاه فقال رَجل من بَنِي لَهْب : أُشْعِرَ أمِيرُ المؤمنين] أي أُعْلِم للقَتْل كما تُعْلم البدَنة إذا سِيقَتْ للنَّحْر تَطيَّر اللِهْبىُّ بذلك فحَقَّت طِيرَته لأن عمر لمَّا صَدَر من الحج قُتِل (في الهروي والدر النثير : كانت العرب تقول للملوك إذا قتلوا : أُشْعِرُوا صيانة لهم عن لفظ القتل) .

(ه) ومنه حديث مَقْتَل عثمان رضي اللّه عنه [أنّ التُّجِيبىَّ دخل عليه فأشْعَره مِشْقَصا] أي دمَّاه به .

- وحديث الزبير [أنه قاتَل غُلاما فأشْعَره] .

(ه) ومنه حديث مكحول [لا سَلَب إلاَّ لمن أشْعَر عِلْجا أوْ قَتله] أي طَعَنه حتى يدْخل السِّنانُ جَوفْه .

(س) وفي حديث مَعْبَد الجُهَنى [لمَّا رَماه الحسَنُ بالبدْعة قالت له أمُّه : إنك أشْعَرْت ابْنى في النَّاس] أي شَهَّرته بقولك فصار له كالطَّعْنة في البَدَنة .

(ه) وفيه [أنه أعْطَى النِّساء اللواتي غَسَّلْنَ ابنَتَه حَقْوَه فقال : أشْعِرْنَها إيَّاه] أي : اجْعَلْنَه شِعارَها . والشعار : الثوبُ الذي يلي الجَسَد لأنه يلي شَعره .

(ه) ومنه حديث الأنصار [أنْتُم الشّعار والناسُ والدّثارُ] أي أنتم الخاصّة والبطانةُ والدثار : الثوبُ الذي فوق الشّعار .

- ومنه حديث عائشة [أنه كان ينامُ في شُعُرِنا] هي جمع الشّعار مثل كتاب وكُتُب . وإنما خَصّتها بالذكْر لأنها أقْرب إلى أن تَنالها النّجاسةُ من الدّثار حيث تُباشر الجسد .

- ومنه الحديث الآخر [أنه كان لا يُصلّي في شعُرنا وَلاَ في لُحُفِنا] إنما امتنَع من الصلاة فيها مَخافة أن يكون أصابَها شيءٌ من دَمِ الحيضِ وطَهارةُ الثّوب شَرطٌ في صحّة الصّلاة بخلاف النّوم فيها .

- وفي حديث عمر رضي اللّه عنه [أن أخا الحاجّ الأشعَثُ الأشعَرُ] أي الذي يحْلِق شَعره ولم يُرَجّلْه .

(س) ومنه حديثه الآخر [فدَخَل رجلٌ أشعَرُ] أي كثيرُ الشّعر . وقيل طَويلهز .

(س) وفي حديث عَمْرو بن مُرّة [حتى أضاءَ لِي أشْعَرُ جُهينة] هو اسمُ جَبَل لهم .

(س) وفي حديث المَبْعث [أتانِي آتٍ فشَقّ من هذه إلى هذه أي من ثُغْرة نحره إلى شِعْرَته] الشّعرةُ بالكسر : العانَة وقيل مَنْبِت شَعَرها .

(س) وفي حديث سعد [شَهِدتُ بَدْراً وما لي غير شَعْرة واحدةٍ ثم أكثرَ اللّهُ لي من اللّحَى بَعْدُ] قيل أرادَ ماَلِي إلا بنْتٌ واحدةٌ ثم أكثر اللّهُ من الوَلد بعدُ . هكذا فُسّر .

(ه) وفيه [أنه لمّا أرادَ قتلَ أُبَيّ بن خَلَف تطايَر الناسُ عنه تطايُرَ الشّعْر عن البَعِير ثم طعَنه في حلْقِه] الشّعر بضمّ الشين وسكون العين جمع شَعْراءَ وهي ذِبّانٌ حُمْر . وقيل زُرقٌ تقع على الإبِل والحَمِير وتُؤْذيها أذىً شديداً . وقيل هو ذبابٌ كثير الشّعر .

- وفي رواية [أن كَعْب بن مالك ناوَلَهُ الحَرْبة فلمّا أخذها انتَفَض بها انْتفاضةً تطايَرْنا عنها تَطايُر الشّعارِير] هي بمعنى الشّعْر وقياس واحِدها شُعْرُور . وقيل هي ما يَجْتَمع على دَبَرة البعير من الذّبّان فإذا هُيّجتْ تطايرتْ عنها .

(ه) وفيه [أنه أُهْدِيَ لرسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم شَعارِيرُ] هي صغار القِثّاء واحدُها شُعْرور .

(س) وفي حديث أمّ سلمة رضي اللّه عنها [أنها جعلت شَعارِير الذّهب في رَقَبتها] هو ضربٌ من الحُلِيّ أمْثال الشّعِير .

- وفيه [ولـيْتَ شِعْرِي ما صنَع فلان] أي لـيت عِلْمي حاضرٌ أو مُحيط بما صنَع فحُذف الخَبَر وهو كثيرٌ في كلامهم . وقد تكرر في الحديث